5 - وروى الترمذي عن أبي بن كعب أيضا قال لقي رسول الله جبريل عند أحجار المروة قال فقال رسول الله لجبريل إني بعثت إلى أمة أميين فيهم الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والغلام .

قال فمرهم فليقرؤوا القرآن على سبعة أحرف قال الترمذي حسن صحيح .

وفي لفظ فمن قرأ بحرف منها فهو كما قرأ وفي لفظ حذيفة فقلت يا جبريل إني أرسلت إلى أمة أمية فيهم الرجل والمرأة والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابا قط قال إن القرآن أنزل على سبعة أحرف .

6 - أخرج الإمام أحمد بسنده عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو أن رجلا قرأ آية من القرآن فقال له عمرو إنما هي كذا وكذا فذكر ذلك للنبي فقال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأي ذلك قرأتم أصبتم فلا تماروا ا ه .

قال في القاموس ماراه مماراة ومراء وأمترى فيه وتمارى شك .

والمرية بالكسر والضم الشك والجدل ا ه .

7 - روى الحاكم وابن حبان بسندهما عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله سورة من آل حم فرحت إلى المسجد فقلت لرجل أقرأها .

فإذا هو يقرؤها حروفا ما أقرؤها .

فقال أقرأنيها رسول الله فانطلقنا إلى رسول الله فاخبرناه فتغير وجهه وقال إنما أهلك من قبلكم الاختلاف ثم أسر إلى علي شيئا .

فقال علي إن رسول الله يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم .

قال فانطلقنا وكل رجل يقرأ حروفا لا يقرؤها صاحبه ا ه .

8 - وأخرج البخاري عن عبد الله بن مسعود أيضا أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي يقرأ خلافها .

قال فاخذت بيده فانطلقت به إلى النبي قال كلاكما محسن فاقرأ قال شعبة أحد رواة هذا الحديث أكبر علمي أن النبي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكوا .

9 - روى الطبري والطبراني عن زيد بن أرقم قال جاء رجل إلى رسول الله فقال أقرأني ابن مسعود سورة أقرأنيها زيد بن ثابت وأقرأنيها أبي بن كعب فاختلفت قراءتهم فبقراءة أيهم آخذ فسكت رسول الله وعلي إلى جنبه فقال علي ليقرأ كل إنسان منكم كما علم فإنه حسن جميل .

10 - وأخرج ابن جرير الطبري عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله إن هذا القرآن أنزل

على سبعة أحرف فاقرؤوا ولا حرج ولكن لا تختموا ذكر رحمة بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة